

## (3) شرح كتاب التبيان في علوم القرآن للشيخ د. محمد هشام

### طاهري المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس قراءتنا لكتابنا التبيان في انواع علوم القرآن ونحن في عصر الثلاثاء الخامس والعشرين - 00:00:15

الخامس والعشرون من شهر شعبان عام اربعين واربعينه والفقهاء المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقينا على النوع الحادي والثالث والسبعين. الحقيقة والمجاز في القرآن الكريم ومن سمع منا هذه المجالس كاملة فنعطيه ان شاء الله اجازة حتى يروي عنا هذا الكتاب نعم - 00:00:35

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاهم اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى التقى والغفار والغفران. قلت ان حفظكم الله النوع الحادي والثاني والسبعين الحقيقة والمجاز في القرآن الكريم - 00:01:02

حقيقة التقسيم لم يكن التقسيم معروفا عند العرب العرباء ولا عند المسلمين الاوائل العرب العرب العرباء يقولون امرأة عروبة اي فسيحة العين والعرب العرباء اي فصيحة اللسان هذا وجه التشابه. نعم - 00:01:22

لم يكن التقسيم معروفا عند العرب العرباء ولا عند المسلمين الاوائل الذين نشروا الدين في الارجاء. ولا قال احد من الصحابة الاجلاء والتبعين النبلاء. والائمة المرضيin من المفسرين والمحدثين والفقهاء. ولا في كلام العلماء - 00:01:47

ولا في كلام علماء اللغة الشهباء انما عرف متأخرا واول من نشره واستأجر في الكلام واستجرأ. احسنت. يعني صار عندهم جرأة. واول من نشره واستجرأ في الكلام في المعتزلة. ومن وافقهم في بعض اصولهم. ثم سرى الى كتب الاصول حتى كأنه صار من المسلمين - 00:02:07

مع ان التقسيم في نفسه في نفسه احسنت في نفسه نعم مع ان التقسيم في نفسه غير منضبط ويترتب عليه اثار سيئة. قد يقول قائل اذا كان هذا حقيقة التقسيم - 00:02:35

فلماذا وضعتم هذا النوع؟ الجواب ان هذا النوع موجود في جميع كتب علوم القرآن. ولذلك وضعنا هذا ثم نبين حقيقته ونبين الكلام فيه ان شاء الله تعالى. القاعدة ان اي تقسيط - 00:02:51

اي تقسيم علمي لا بد لقبوله من امررين. الاول واقعيته وصدقه في نفسي واقعيته وصدقه في نفسه. بمعنى لا يصادم الحق الثاني ان يكون منضبطا. فان كان التقسيم غير منضبط ولو كان واقعيا فهذا لا يسلم له. وان كان التقسيم منضبطا لكن ليس واقعيا فايضا لا يسلم له - 00:03:12

كيف وقد اجتمع في الحقيقة والمجاز الامرمان معا. هو ليس منضبط في نفسه ولا هو وله امر له حقيقة الواقعية. نعم. الحقيقة عند القائلين بها هو اللفظ المستعمل فيما وضع له - 00:03:49

او ما افاد المعنى بلا قرينة او ما لا يصح نفيه. لاحظوا هذه الاختلافات في تعريف الحقيقة عند القائلين هذا التقصير نعم المجاز عند القاهرین بها هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له او ما لا يفيد المعنى الا - 00:04:09

بقرينة او ما يصح نفيه الحقيقة المجاز في كلام ائمة اللغة كابي عامر ابن علاء وابي عمرو الشيباني وابي زيد الاصمعي والخليل والسيبوبي والكسائي والفراء ولم يأتي في كلام الشافعي مع كثرة تصانيفه حتى في الاصول -

من انكر التقسيم انكره ابو الحسن الخرزي وابو عبدالله ابن حامد وابو الفضل التميمي من الحنابلة. ومحمد ابن من المالكية داود وابن علي وابنه ابو يكر من الظاهيرية. ومنذر بن سعيد بن الایلوبطي، وابو اسحاق الاصفرايني - 00:45:52

وشيخ الاسلام الصواب ومنذر بن سعيد البلوطي وابو اسحاق الاسرائيلي الشافعيين او من الشافعية شوفوا اللي انسب لكم اكتبوا  
ناس، وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله تعالى من اثبات المحاز اثبته طائفه - 00:05:12

من المتكلمين من أهل الكلام والرأي كالمعتزلة والأشعرية ونحوهم كابي الحسين البصري وبهاشم الجبائي وبعلي من المعتزية والقاضي، أبو الطيب الباقلاني، والرازي، والعامودي، وأبن الحاجب وأبن القاضي، أبو الطيب وابن - 00:53:37

حامد الغزالى. الاشاعرة. الشيخ ابو الطيب تكرر كانه. نعم؟ تكرر مرتين؟ نعم ايه احسنت. يحذف متاخر. لا يبقى الاول لأن هو متقدم على الرازي وعلي الامد. مم اه شلوا المتاخر - 00:05:57

مقدم علی الراي وعنى الامد. مم اه سوا الماحد - ٥٥.٣٧

واختلافهم على الكلمة الواحدة - 00:06:23

هذا يدعي الحقيقة والآخر يدعي المجاز ولا اختلاف والاختلاف في الالفاظ حال الترتيب حال التركيب والاظافرة والافراد ولأن كل لفظ في موضعه يدل على معناه الخاص. ولأن التكلم باصطلاحات النص اولى. فيقال تشبيه واستعارة - 00:06:51

نحوها ولا يقال بالتقسيم. نعم تكلم باصطلاحات النص باصطلاحات اهل اللغة اولى. ما هي اصطلاح اهل اللغة استراحات اهل اللغة انهم يقولون هذا تشبيه هذه استعارة هذه كناية ولا يقولون ها - 00:07:11

٥٥٧١١ - اللهم يفرون هذا سبيله هذه استغارة هده سايه وا يفرون ها

نقول مراده بمجاز القرآن اي ما يجوز في - 00:07:31

القرية التي كنا فيها قالوا كيف تسؤال القرية؟ فالالية مجاز. والمراد اهل القرية - 00:07:51

تطلق على السكان وعلى المساكن وعلت اليهم - 00:08:13

الماء والذى يحدد المعنى هو السياق فلا مجاز في الكلمة بل هو لفظ مشترك تبين معناه من السياق انا لا اسألك سؤال لو قلت زيد في الدار حقيقة ولا مجاز؟ حقيقة. طيب زيد على الدار - 00:08:34

حقيقة ولا هو حقيقة؟ حقيقة. زيد على الدار حقيقة. طيب في الدار. طيب ما تغير. هو زيد زيد. صار مرة في الدار مرة على الدار. اذا لا نستطيع ان نقول هذا مجاز لأن زيد مرة صار فيه ومرة صار عادي لأن هذا باعتباره هذا باعتبار. فما يصح هذا التقسيم - 00:08:55

تفهم مثلا هو لا يقصد انت حمار لا تفهم الا كلمة انت كالحمار. حذف الكاف التشبيه وبين المجاز - ١٣:٠٩:٥٥

ما في مجال هو فعل اراد ان يشبهه ولا ما اراد؟ اذا وين المجاز؟ لما يقول الرجل رأيت اسدا يخطب يقول هذا مجاز. هذا مجاز. رأيت اسدا يخطب هذا تتشبه. كلام انسان عرب، فصيح - 40:09:00

العوام الناس لو سألتهم ما معنى رأيت اسدا يخطب؟ يقول يا اخي شجاع هو مباشرة فهم المجاز ها فهم ليس المجاز فهم معنى التثنية وإن سمعتموه انتهم مجازاً نعم. قوله تعالى . تحرير . م: تحتها الانها - 00:10:00

٠٥:٣٠:٥٠ - الالهار لحنها من بجري تجاري عالي قوله سميته سمهان وان

فأولاً النهار لا تجري الماء هو الذي يجري. والجواب أن النهر كالقرية يردد به الحال ويراد به المحل فإذا قيل حفر النهر أريد به المحل وإذا قيل جرى النهر أريد به الحال - ٠٥:١٠

قوله تعالى واحتل الرأس شيئاً. قالوا الرأس لم يشتعل والجواب أن الرأس لم يشتعل ناراً ولم تذكر النار بل المذكور اشتعال قاسي

ومقيد بالشيب وهذا تشبيه واستعارة ولا يجوز ان يقال واحتفل الرأس اي النار في اي لغة. نعم. قول - [00:10:38](#)  
تعالى واحفظ لها جناح الذل من الرحمة. قالوا ليس للذل جناح ولا ريب انه ليس للذل جناح مثل جناح طائر كما ان الطائر ليس له  
كما ان الطائر ليس جناحه كجناح الملائكة - [00:10:58](#)

ولا جناح الذل مثل جناح السفر يعني يقال فلان على جناح السفر. هل معناه ان جناح السفر مثل جناح الذل؟ لا. هل جناح الذل مثل  
جناح الملائكة؟ لا. هل جناح الطائر مثل جناح الملائكة؟ لا. اذا كل شيء له جناح لكن بحسبه. نعم. ولكن جناح الانسان جانبك كما ان  
جناح - [00:11:15](#)

الطائر جانبك والولد مأمور بان يخوض جانبك لابويه. ويكون ذلك على وجه الذل لهما لا على وجه الذي لا ذل معه. وقد قال الله تعالى  
لنبيه صلى الله عليه وسلم واحفظ لهم واحفظ جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. ولم يقل - [00:11:40](#)

الذل لانه مأمور بربين الجانب دون ذل. بخلاف الولد مع ابيه. مفاسد القول بالمجاز. يتربع على تقسيم الكلام الى حقيقة ومحاجز  
وتقسيم النصوص الى حقيقة وما جاز مفاسد كثيرة. ومنها يوهم ان درجة نصوص المجاز اقل - [00:12:00](#)  
من درجة نصوص الحقيقة لا سيما وان من علامات المجال صحة اطلاق نفيه. يمكن القول بان عامة القرآن اعجز كما صنف بعضهم.  
بعض المعتزلة الف بمجاز القرآن وزعم ان كل ما في القرآن مجاز - [00:12:20](#)

حتى زعم انه لا يوجد لا جنة ولا نار. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. ينفون ما اتبته الله من المعاني. ويدعون انها يدعون انها  
مجازات فلا يثبتون الصفات ولا الامر والنهي ولا الاخبار ولا الجنة والنار بين مستكثرون ومقل - [00:12:40](#)  
انه دخلت الباطنية والزنادقة. هذا وحده كاف في غلق هذا الباب. نعم. النوع الثالث هو الرابع والسبعين تشبيهات القرآن واستعاراته.  
ضوابط تشويف والاستعارة. ليس لاحد ان يستعمل الفاظ القرآن فيما - [00:13:00](#)

مع ان بنوع من التشبيه والاستعارة بلا دليل بين. وقرينة ظاهرة. الممثل ليس هو الممثل به بل يشبه من جهة  
المعنى المشترك وهذا شأن كل قياس وتمثيل واعتبار قوله تعالى الله نور السماء - [00:13:20](#)  
والاب مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. الاصل ذكر المشبه به ثم ذكر المشبه. كل مثل في القرآن فيه تشبيه واستعارة. هذه قاعدة كلية  
في التفسير. كل مثل في القرآن فيه تشبيه واستعارة - [00:13:40](#)

نعم كل قياس في القرآن فيه تشبيه واستعارة. نعم. لم يقل احد من الامم ان مجرد المشابهة التي بين المرء في المنام وبين تأويل  
الرؤيا يكفي في استعمال اللفظ على وجه الاستعارة. من المواقع ما لا يحتمل - [00:14:00](#)  
معنى ما لا يحتمل معنى الاستعارة والتشبيه لقوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيمهم الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربه يوم  
يأتي بعض ايات ربكم لا ينفع نفسه ايمانها لم تكون امنت من قبل او كسبت في - [00:14:20](#)  
خيرا قل انتظروا انا منتظرون. امثلة على تشبيهات القرآن المتباينة. قوله تعالى مسلهم كمثل الذي استوقد نارا. فلما اضاءت ما حوله  
ذهب الله بنوره. وتركهم في ظلمات لا صم بكم عمي فهم لا يرجعون. او كصید من السماء في ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم  
في اذانهم - [00:14:40](#)

من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين. يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء  
الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قادر - [00:15:10](#)

فالآلية الاولى مثل للمنافقين مع ما جاءهم من نور الوحي في المدينة. والآلية الثانية امثلة لهم في حالهم مع القرآن. والآلية الثالثة  
والرابعة حالهم وقت نزول الوحي. الذي لا يفهم هذا التقسيم يظن ان هذا التكرار. يقول اشلون الله يضرب لهم - [00:15:28](#)  
مثل بالذي استوقد نار وبعدين يقول بكم عنهم صم بكم بعدين يقولوا كصيبي بعدين يقول يكاد البرق الجواب ان الآية الاولى مثلا  
للمنافقين مع ما جاءهم من نور الوحي في المدينة - [00:15:48](#)

والآلية الثانية صم بكم عمي فهم لا يرجعون. امثلة لهم في حالهم مع القرآن والآلية الثالثة والرابعة او كصيبي يكاد البرق حالهم وقت  
نزول الوحي. ما في تكرار. ولا في تناقض - [00:16:05](#)

نعم، امثلة على تشبيهات القرآن المنفيّة كقوله تعالى. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وقوله تعالى لا جرم انما تدعوني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وقوله - 00:16:23 تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يفهم من هذا ان التشبيهات منقسمة الى قسمين. تشبيهات مثبتة تشبيهات من فيه واضح هذا ولا لا؟ نعم. النوع الخامس والسادس والسبعين كنایات القرآن وتعریضه. مكانة الکنایة - 00:16:43

في اللغة الکنایة في نصوص الشرع لها مكانة عظيمة. لا سيما في التحذير من الامور البذرية والسيئة والمنبودة. حيث يأتي النهي عنها بدون التصریح بها امثلة کنایة جاءت الکنایة في القرآن الكريم في مواضع مثل الکنایة عن الجماع باللمس وال مباشرة والافضاء والرفث والمس - 00:17:03

شيخ ولذلك قال ابن عباس ان الله حبي كريم يستحب فكل مس او لمس في القرآن فهو بمعنى الجماع. نعم. يا شيخ نقول كقوله تشذی قوله نعم. كقوله تعالى وثيابك فطهر فكتنا بالتطهير عن ترك الرجس والائم والكذب والغدر والخيانة والفواحش - 00:17:29 والکنایة بطهارة الثياب عن طهارة صاحبها من الفواحش والكذب والخيانة ونحو ذلك. مشهور في لسان العرب غالب في نظامها ونثرا ولكن هنا ينبغي ان نفهم ان الکنایات في القرآن تختلف عن کنایات الناس - 00:17:57

شلون؟ لأن في کنایات القرآن المعنى اللفظي مراد والمعنى الکنایي مراد. ولهذا هذا الامام الشافعي يرى ان مجرد اللمس ينقض الوضوء بشهود او بغير شهود. لماذا؟ لأنه يقول الاية وان كانت کنایة عن - 00:18:17

لكن المعنى الظاهري مراد. لما قال وثيابك فطهر. اذا تطهير الثياب الظاهر مراد ولا غير مراد؟ مراد وان كان المقصود منه الکنایة والتعریض بان نظرها طهر نفسك من الشرك. لاحظ واضح هذا؟ هذه مسائل مهمة ترى - 00:18:37

لا ما قيل فيه بالکنایة وليس كذلك قالوا المراد باليد نفس الجود وليس هناك يد حقيقة لله تعالى تليق به. او قالوا نعمة وقدرة فهذه کنایات مردودة قال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة ظلت ايديهم ولعنوا بما قالوا فالايداء مبسوطتان انفق كيف يشاء - 00:18:57

فالله تعالى نفى خبر اليهود واثبت مبتدأ كلامهم بل ووصف يده بالبسط فدل على ان الله تعالى بان له يدا تليق به وهي موصوفة بالبسط. النوع السابع والثامن والسبعين الحصر والاختصاص في القرآن - 00:19:24

زعم الزمخشري انه ليس هناك قبض وليس هناك بسط وليس هناك طي وانما ذلك لبيان العظمة يعني الله ليس له يد يقبض بها ولا يبسط. وهكذا صاروا في جميع ايات الصفات - 00:19:44

قالوا استوى ليس هناك استواء. وانما المقصود بيان عظمة القدرة الاستيلائية. قال ما منعك تسجد لما خلقت بيدي قال لم يخلق الله ادم بيديه. وانما المقصود بسط القدرة وكنى به عن اليدين - 00:20:04

هكذا سلطوا على التأويل والتحريف في كتاب الله عز وجل تحت مسمى الکنایة والاستعاظة. وهذا باطل لأن الکنایة والاستعارة لا يشار إليها إلا في المعاني التي يستحب من ذكر صريح عباراتها. يعني اليهود - 00:20:24

وهم وهم من هم في القباحة استحوا ان يقولوا لها ان الله بخييل فمرة قالوا يد الله مغلولة. ومرة قالوا ان الله فقير ولم يقولوا بخييل. لاحظوا لأنهم يعلمون قباحتها هذا القوم. مع شناعة اقوالهم لم ينطقوا بهذه العبارة. فعلمنا انها اشتغال - 00:20:46

اما نأتي الى كل اية ونقول انها استعارة. بعدين يجي واحد يقول اقيموا الصلاة استعارة. واتوا الزكاة استعارة. نعم النوع السابع والثامن والسبعين الحصر والاختصاص في القرآن الكريم. معنى الحصر والاختصاص هو انحسار - 00:21:12

جميع الجنس في الوصف. او الانحسار المفيد او الكامل فيه على وجه مختص. نعم. الانحسار قد يكون لجميع الجنس قد يكون الانحسار المفيد وقد كل الحصار الكامل لاحظ لما انا اقول الرجال كلهم في الدار هذا دل على كلهم دل - 00:21:32

على حصار الجنس كله. ليس في الدار الا الرجال هذا الحصار جميع الجنس. فإذا اردت ان الرجلة النافعة ها فلا بد من قرينه. فاقول ليس في الدار الا رجال ينفعون الان الانحسار ليس للجنس الانحسار للكمال والفائدة. ولما يأتي انسان ويقول هل هناك احد يعینني في - 00:21:59

ويوجد رجال لا يعینون فاقول لا رجال في الدار. اذا نفیت الكمال. نعم. فائدة الحصر اختصاص تارة لاثبات الذوات وجودا. تارة لنفي

وجود الذوات. تارة للانحصار الجنس تارة لاتبات فائدة الشيء - 00:22:31

على سبيل الحصر تارة لانتفاء فائدة الشيء ومقصوده تارة للحصر المفید تارة للحصر الوصف الكامل هنا اقول لكم كلمة لعلكم لا تجدونها في ثنايا الكتب. ان لا الله الا الله فيه هذه الفوائد كلها - 00:22:51

الانحسارية. فلا الله الا الله حصر للذات الالهية في الوجود المستحق للعبادة ونفي لوجود الذوات الالهية. طيبهم يقولون الالهية هم يقولون لكنها ليست الالهية. نفي لانحصر الجنس فلا جنس معبد الله. نفي لاتبات فائدة الشيء. فهذه المعبودات لا الله لانها لا تنفع -

00:23:11

واضح هذا؟ نعم طرق الحصر والاختصاص. لفظ انما للحصر عند جماهير العلماء كقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور. طبعا لفظ انما للحصر عند جماهير العلماء. لكن - 00:23:41

ان اختلقوا هل هي لحصر الذوات او هي لحصر الفائدة او لحصر الكمال؟ وهذا يحدد بحسب السياق. نعم. الحصر بالمعنى والاستثناء. كقوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله - 00:24:03

هنا لا يحتمل الا الذوات. نعم. ادخال الفصل بين المبتدأ والخبر مشعر بالحصر. كقوله تعالى الا واولئك هم المفلحون. هذه فايدة لطيفة. ادخال الفصل بين المبتدأ والخبر مشعر بالحصر كقوله واولئك هم المفلحون. اولئك هم اصحاب النار. وقال صلي الله عليه وسلم -

00:24:23

آآ في في حديث اه لا المفلس من امتی من لا مافيها هو انا نسيت اللقطة اللي فيها طيب امش نعم راحت. تقديم الظرف مشعر بالحصر كقوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق. تقديم الظرف - 00:24:53

مشعر بالحصر فابتغوا عنده لما قدم الظرف على المفعول لو كان في غير القرآن فابتغوا الرزق عند الله فلما قدم الظرف دل على الحصر. نعم. ومنه ومنه ايضا اه من من من - 00:25:20

هذا الباب ايضا قوله جل وعلا في القرآن الكريم ايلا نعبد واياك نستعين. فتقديم المعمول يفيد الحصر نعم ذكر المسؤول عنه بالضمير يفيد الاختصاص بخلاف ذكره باسم الظاهر اي كان الصوت ولا من الفصل اولئك هم المفلحون وجاء في ذكر العصاة - 00:25:40

اولئك هم اصحاب النار. فاولئك الان هذا مبتدأ معرف. والمفلحون خبر معرف. جاء بينهما ضمير الفصل هم. فافاض قصص نعم هو شيئا يقصد في الحديث اولئك هم العصاة. ايه ايه الحديث جيد اولئك هم العصاة هذا هذا دليل - 00:26:07

يصلح لهذا المثال نعم احسنت ذكر المسؤول عنه بالضمير يفيد الاختصاص بخلاف ذكره بالاسم الظاهر كقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير. لام الاختصاص كقوله ولهم اللعنة ولهم - 00:26:27

سوء الدار. تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل كقوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد يعني لو لو قال كنت الرقيب عليهم لما افاد الحصن والاختصاص لكن لما قال كنت انت الرقيب عليهم - 00:26:47

افاد الاختصاص وهذا ايضا يمكن ان يقول ان هذا نفسه رقم النساء ادخال الفصل بين المبتدأ والخبر نعم التقسيم التام مشعر بالحصر. كقوله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. الطيبات الطيبين الطيبون للطيبات لكن هذا من اضعف انواع الحصر. نعم. افعل التفضيل المعرف كقوله - 00:27:07

تعالى اقرأ وربك الراكم. فانها مشعرة بالحصر. نعم. النوع التاسع والسبعون والثمانون هذا النوع الذي سبق وهو الحصر الاختصاص في القرآن سبحانه الله العظيم. من فعلت تأمل وتدبر ايات الله يجب - 00:27:37

اذ العجب العجاب في انواع العصر. يجد العجب العجاب. ولو لا خشية الاطالة لذكرنا المشكلة نحن ملزمون بالانهاء من هذه الرسالة. نعم. بعد ما نطبع الكتاب ان نقيم دورة مطولة فيها حتى نذكر لها امثلة كثيرة - 00:27:57

للتوسيط نعم النوع التاسع والسبعون والثمانون الايجاز في القرآن الكريم تعريف الايجاز اختصار على وجه البلاغي. تعريف الاطنان اطالة الكلام على وجه بلاغي. فائدة الايجاز الاختصار التخفيف فيسهل حفظه الادراك لبيان الاعجاز وقد قيل الاعجاز في الايجاز. الاعجاز في الايجاز هذا هو الاصل. لكن - 00:28:17

قد يقول قائل فلماً؟ فلم الأطناب؟ نقول الأطناب لأشعارك أنه قادر على الاعجاز ولو اطنبها أنت لما تقرأ آية المدعاية من أولها إلى آخرها مواضيع مختلفة متفرقة مسائل متنوعة - [00:28:47](#)

لكنك لا تشعر بأن هناك تنافراً بين الجمل والكلمات. هذا أعظم دليل على الاعجاز ولو مع الأطلاق. وهذا لا يستطيع والبالغون البالغون يمكن أن يأتوا بالاعجاز مع الأياجاز في الكلمة كلمتين ثلاث. لكن أن يصبح هذا دين - [00:29:10](#)

لهم بدون تقيير أو ديدنا لهم بدون ايهاش أو ديدنا لهم بدون اغرباب أو ديدنا لهم بدون يعني ما نسميه نحن الامثال هذا غير ممكن هذه خاصية خاصة بالقرآن الكريم. كلام الله نعم - [00:29:32](#)

فائدة الأطناب للتوكيد والتأكيد. للافهم والتوضيح للتكرار والرسوخ اذا طال الفصل بين ان وسمها لو تضيفون بعد كلمة تاء لو تضيفون يعني فائدة اخرى بالاستئناس بالاستئناس ورفع الوحشة ومثاله قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا اتوكاً - [00:29:57](#)

واهش بها على غنميولي فيها مأرب أخرى. يقولون ما فائدة هذا الأطلاق؟ كان يكفي قل هي عصاي. السؤال ما تلك بيمينك؟ هي حصى. ما فائدة الأطناب؟ قال تقول فائدة الأطناب الاستئناس هو رفع - [00:30:37](#)

هذى واظحة صح؟ نعم يظاف هذا. اذا طال الفصل بين ان وسمها وخبرها اذا طال الفصل بين المتعلقين فيعاد ليدرك التعلق. نعم. امثلة على الاجازة. الاصل ان القرآن الكريم الذي هو هداية - [00:30:57](#)

للعالمين كله مبني على الایجاز. والاطناب على خلاف الاصل فيه. فایات القرآن كلها موجزة. وما فيه نوع اطناب فلمعنی بلاغ وما فيه الضمير راجع للقرآن. ويصح ان نقول ما فيها يعني الآيات. نعم. وعلى هذا - [00:31:17](#)

الآلية تكون صالحة للمثال. ومن أشهر امثلة في الایجاز في القرآن قوله تعالى لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقدون وقوله تعالى ان شانتك هو الابت. امثلة على الأطلاق كما في قصة موسى عليه السلام في مناجاته - [00:31:37](#)

لربى في الطور وفي قصة يوسف عليه السلام بعض صور الایجاز حذف مضاف حذف مضاف اليه حذف المبتدأ حذف الخبر حذف الفاعل حت الموصوف حذف الفعل حذف جواب لغم هو كثير في القرآن تعظيمها له وتتخيمها - [00:31:57](#)

هذه صور الاعجاز من صور الایجاز حذف المضاف اليه حذف المبتدأ والاكتفاء حذف الخبر والاكتفاء بالمبتدأ حذف الفاعل الاكتفاء بالفعل حذف الموصوف والاكتفاء حذف الفعل والاكتفاء بمفعوله حذف جواب لو وهذا كثير في القرآن. لماذا يحذف جواب - [00:32:17](#)

لو في القرآن سؤال هنا ذكرنا قبلنا تعظيمها له وتتخيمها له وقولنا ان الله جل وعلا يحذف لو جواباً لو في القرآن لكي تشتبغل - [00:32:47](#)

في التقديرات. شلون؟ ابضرب لكم مثال. ولو ان قرآناً سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. وبين جوابنا فسجدوا لله سبحانه وتعالى. يلا شيخ ابو عبد الله قال لسجدوا لله. غيركم؟ ها؟ لصار - [00:33:06](#)

في الجبال وقطعت الارض. ها واحييت الموتى غير ولو ان قرآناً سيرت به الجبال لتزلزلت ولو ان قرآناً سيرت به الجبال لخشعت لخضعت. حط له حط اللي تقدر عليه صح. شفتوا فائدة حذف له؟ سبحان الله العظيم. هذا من اعجاز. انه اي تقدير ستضعه ليكون صحيح. نعم - [00:33:35](#)

شيخ لا بد من دليل على حذف يعني؟ لا يكون الدليل يكون الدليل مضمون من في مضمونها في جواب لون. يا شيخنا الان في مر معنا في المدارس. وجاء امر ربك يقول هذا آآ - [00:34:05](#)

وجاء ربك الحذف مضاف ان جاء امر ربي. نعم اذا جاء انسان وقال ادعى ان هناك حذف نقول الحذف لا يقال قالوا اليه لمجرد اعتقاد سابق لا بد ان يكون للحذف دليل يدل عليه السياق. ما هو مجرد اعتقاد. انت اعتقادك ان الله ما يجيء فتقديم - [00:34:25](#)

جائ من ربك؟ طيب ماذا تفعل بالالية؟ ها او يأتي امر ربك هناك مذكور او يأتي ربك الان ماذا تفعل ما هي الان يأتي امر ربك مرتين تكررها - [00:34:49](#)

نعم ليس في القرآن تكرار بل كل من الاشياء الجميلة اللي اذكرها مع شيخي احمد ابن عطية تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. اني ذكرت له هذه الآية وانا كنت اكتب رسالتي الماجستير - 00:35:05

في القرآن الكريم منزلته بين السلف ومخالفتهم المطبوع الان باسم المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن. كتبت له هذه الآية ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. ثم كتبت له جواب بعض - 00:35:25

لصار كذا لا صار كذا فسبحان الله دمعت عينه الشيخ وقال والله نقرأ هذه الآية الان تنبهت الى اعجاز حذف جوابي له. شيء عجيب.

نعم ليس في القرآن تكرار محو بل كل تكرار في القرآن وان كان اطلاقا من جهة تكراره لكنه لمعنى - 00:35:45

خاص موضعه سواء كان تكرار كما في سورة الرحمن والمرسلات والكافرون او للقصص. اذا ليس في القرآن تكرار المحضر. ما هو التكرار التكرار المحضر هو الذي لا يفيد الا المعنى الاول. هذا لا وجود له في القرآن - 00:36:10

ما الذي يوجد في القرآن ؟ الذي يوجد في القرآن هو التكرار المفيد لمعنى الجديد. ها ولنضرب مثال لما انت تقرأ سورة القيامة. ها

سورة القيامة ذهب ثم ذهب الى اهله يتمطا او لا لك فاولى ثم اولى لك فاولى. بعض الناس يظن ان هذا التكرار. صح ولا لا - 00:36:29

لكن لو نظر الى ان سورة القيامة مبناه لما نقول مبناه يعني التركيب الالفاظ مبناه الاعجازي مركب على ماذا؟ على الثنوية. كل شيء فيه يذكر اثنين من البداية للنهاية ها لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة كم قسي؟ ها ايحسب الانسان ان النجم عظاما بلي - 00:36:59

بناناكم شي صار؟ الى اخره وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة اثنان ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقر كم؟ اثنان. طيب نكمل هذه الآية؟ فلا صدق ولا صلی كم؟ شيئا ولكن كذب - 00:37:33

وتولى كم؟ شيئا، اولى لك فاولى، شيئا، ثم اولى لك فاولى، شيئا. لكن ليس تكرار، ليش؟ لانه فلا صدق ولا صلی اولى لك فاولى راجع الى الاولى. اولى لك ان تصلي اولى لك ان ها تصدق. لاحظ بعدين - 00:37:53

ثم اولى لك فاولى اولى لك الا تكذب او لا تتولى. وبين التكرار ما في ذكر نفس الكلام نقولها فيه فالباء ربكم واتقنا. مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا بيفيان. فبای - 00:38:13

ربكما تكذبان مما ذكرت لا نستطيع. اذا كل ما ذكر نعمة بعدها فالربك وتکذبان صار المعنی اتكذب به هذه النعم شيء جديد. يا ايها الجنبي يا ايها الانسي نعم. ما قيل انه زائد او صلة فليس الامر - 00:38:30

كذلك وليس هو اذناما بل وجوده ابلغ في الدالة على المعنی واعظم واجلى. لماذا ذكرنا هذه العبارة؟ لأن كثير من مصنفي من ليه؟ لأن كثيرا من صنف في علوم القرآن يزعم ان في القرآن حرفا او - 00:38:50

زاده ولكن لا احتراما للقرآن لا يقول زاهد وانما يقول الصلة. نقول هذا غير صحيح فكل حرف في كتاب الله من حروف الهجاء او من حروف المعاني وكل كلمة فهي مقصودة لمعنى البلاغ - 00:39:10

اذا انت لم تدركها لا تقل عنها صلة ولا تقل عنها زائد. نعم. بعض سور الاطنان عطف البيان قوله تعالى قال اني اريد ان انكحك احدى ابنيتي هاتين عطف الخاص على العام قوله والذين امنوا وعملوا - 00:39:30

عنف العام على الخاص قوله ومن يعلم سوءا او يظلم نفسه التفصيل بعد الاجماع كما في قوله تعالى لا الله الا هو الرحمن الرحيم. يعني لا الله الا هو. الان يأتي السؤال - 00:39:50

الله هو ضمير مهم. ولهذا هو ليس اسم من اسماء الله. وانما ضمير مبهر. ما وصفه؟ ما اسمه الرحمن الرحيم لاحظ الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الى اخره. نعم - 00:40:07

والاسم الظاهر موضع المضمن كما في قوله تعالى الحقة ما الحقة وما ادرك ما الحقة؟ ولم وما ادرك ما هي كما في بعض الموضع الآخر. نعم. النوع الحادي والثاني والثمانون الخبر والانشاء في القرآن الكريم - 00:40:27

تقسيم الكلام المنطق قسمان خبر وانشاء والانشاء ينقسم الى امر ونهي. الاحسن نشيل كلمة المنطق عشان لا يفهمون يعني قرينة

الفلسفة نكتب النطق اسما احسن. اي احسن. يشيلوا النيل نفسه يشيل الميم - [00:40:47](#)  
بس. لاني تعاهدت نفسي الا اذكر ما يتعلق طريقة المناطق والفلسفه. نعم نسأل الله ان يبعدها عنهم وان يقربنا الى اهل الوحي. نعم.

تعريف الخبر ما يحتمل التصديق والتکذیب لذاته - [00:41:07](#)

الله تعالى وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم لا يحتمل الا الصدق. تعريف الانشاء ما لا يحتمل التصديق والتکذیب وهو ينقسم الى امر ونهي. مقاصد خبر الله تعالى واحكامه الانشاء. الاقرار والتصديق والمعرفة فيما - [00:41:27](#)

يتعلق بالخبر العمل فيما يتعلق بالانشاء. براهين للدين براهين للدين. الاتباع في الاخبار والانشاء العلم للمخاطبين بعض صيغ الخبر من هذا الباب يقول العلماء ان الاخبار تقابل بالصدق. تقابل بالصدق لكن ليس هذا فقط بل - [00:41:47](#)

على الاخبار العمل. وهذا من اعظم الفروقات بيننا وبين المرجنة. المرجنة يظنون ان الاخبار مجرد اهل السنة يقولون الاخبار المقصود منها العمل. علمت ان هناك جنة اذا اعمل لها. علمت ان هناك نار اذا اهرب منها. نعم - [00:42:10](#)

بعض صيغ الخبر الخبر بمعنى الامر الخبر بمعنى النهي وهذا النوعان يأتيان لتقرره او لوقوعه ونحو ذلك. الخبر بصيغة الانكار والنفي والسلب. الخبر بمعنى الدعاء التعجب الوعيد نفي العام يلزم منه نفي الخاص ولا عكس. وهذه قاعدة عظيمة ينتفع بها في باب الاخبار - [00:42:30](#)

يقوله تعالى ولكن لا يعلمون. ونفي العلم يلزم منه نفي ما هو اخص منه. وهو الخبرة. وهو الخبرة والتذكر والتقوى ونحو ذلك من المعاني الخاصة المندرجة تحت العلم هو المبني العام. شف البلاغة في القرآن - [00:43:00](#)

نفي العام يلزم منه ماذا؟ نفي الخاص صح؟ لذلك في سورة المنافقون لماذا جاء ولكن لا يفقهون قبل لا اعلم لانه لو قال اولا ولكن لا يعلمون لما كان للذكر لا يفقهون من معنى. لأن نفي العام ينزل - [00:43:20](#)

من هنا في الخاص ولذلك تدرج ولكن لا يفقهون فيأتي السؤال ويمكن ما يفهم بس يمكن يعلم فجاء ولكن لا يعلمون فانتفى التفهه وانتفى عنه العلم مجرد. شوفوا البلاغ. نعم لذلك لا تقدمها. لانها لو تقدمت لتغير المعنى وهذا - [00:43:40](#)

للبلاغة في القرآن نعم نفي الخاص لا يلزم منه نفي العام. قوله تعالى لا تدركه الابصار. فمثل ادراكه وهو معنى خاص بالاحاطة لا يلزم منه نفي العام الذي هو الرؤيا. نعم. بعض صيغ الانشاء. الصيغة الصحيحة في الانشاء الطلب - [00:44:00](#)

وباب افعال والامر طلب الفعل ارادته الصيغة الصريحة في النهي وبابه لا تفعل والنهي طلب ترك الفعل وارادته الاستفهام بمعنى الانكار الاباحة العتاب الندر. الدعاء والطلبة التهديد التعجيز التمني الامر بلفظ الخبر النهي بلفظ الخبر وهذا النوعان يأتيان للتهم او للسخرية او للتوبيخ او لنفي الواقع الفعلي - [00:44:22](#)

ولذلك كون اكثر اخبار القرآن الكريم عن الله تعالى لان المقصود هو معرفته تبارك وتعالى باسمائه وصفاته وافعاله وماليه من حق وما ينبغي ان يتتجنب في حقه تبارك وتعالى. ولهذا كان ثلث القرآن خبرا عن الله تعالى وثلث - [00:44:54](#)

خبر ولا ثلث خبرا بحالا يا شيخ وثلث خبرا. احسنت. نعم. وثلث خبرا لان معطوف على كامل. احسنت. وثلث خبرا عن اولياته واعدائه وثلث احكاما وتشريعاته. نعم. احكاما وتشريعات احسنت. طريقة القرآن في اخبار عن الله تعالى. وصف ذاته العلي وصف ذاته العلية وصف ذاته العلية بانها - [00:45:14](#)

وصف ذاته العلي صح وصف ذاته العلي وصف ذاته العلي بانها ليست كالذوات ووصف الذات بالصفات ووصف الذات بالعلو والكبر والعظمة. الله اكبر. طريقة القرآن في الاخبار عن اسماء الله تعالى. جعل - [00:45:48](#)

الاسماء اخبارا عن ذات الله تعالى لما تضمنت من الصفات ووصف الاسماء وصف وصف الاسماء بان اي يعني كلها مصادر يا شيخ مصادر جعل ووصفه نعم وصف بانها ليست كاسماء المحدثين. ورودها بعد افعاله وشرعه. ورودها بالعنف ورودها بدون عطف. وقسمتها الى - [00:46:07](#)

اسماء مفردة واسماء مركبة واسماء دالة على معاني ذات الله تعالى. ومعاني افعال الله تعالى. ويأتي تفصيل ذلك في نوع مستقل ان شاء الله. نعم. طريقة القرآن في الاخبار عن صفاتيه جل وعلا - [00:46:33](#)

من صفات الله تعالى وافعاله. وصفها بانها له وحده ولا شريك له فيها وصفها بالعظمة ونفي المماثلة ومن نفي مماثلة صفاته وافعاله عن صفاته وافعال المخلوقات. وجعل هذه الصفات دالة على ربوبية المستلزمة - [00:46:53](#)

الالوهية وجعل الافعال دليل على على الالوهية وصفها بالكمال الامتناهي. وصفها بالجلال والجمال والبهاء النوع الثالث والثمانون حدث القرآن عن الله كلام الله عن الله شيء عجب. ولذلك لا نستغرب ان ثلث القرآن في الحديث عن لأن المقصود الاساسي - [00:47:13](#)

ارسال الرسل وانزال الكتبتعريف المخلوقين بخالقهم تعريف المخلوقين بالرسالات تعريف المخلوقين بالمرسلين نعم النوع الثالث والثمانون بدائع القرآن الكريم تعريفه علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعايته وضوح الدالة - [00:47:39](#)

من صور بدائع القرآن الكريم الالتفات. وهو خطاب التلوين بالانتقال من الغيبة الى الحضور او او عكسه التظيمين هو ظلم معنى لفظ معروف الى اخر. مع معبقاء معنى اللفظ الاول. الجناس ومنه الاشتراق - [00:48:08](#)

الجمع والتفريق المطابقة وهي دلالة اللفظ على جميع المعنى الذي عنده المتكلم. التظيم ودلالة اللفظ على ما هو داخل في معنى الكلمة المطابقة. الالتزامه دلالة اللفظ على ما هو لازم لمعنى الكلمة المطابقة خارج - [00:48:27](#)

عن مفهوم اللفظ يعني الان لما تسمع كلمة وفي السماء رزقكم وما توعدون. فانت بكلمة السماء دلالتها المطابقة على المطلق العلو. دلالتها الظلمية يدخل فيها الرزق في المطر لأن بها نبات الزرع - [00:48:47](#)

الرزق في المطر لأن بها حياة البشر الرزق من السماء لأن الملائكة هي التي تنزل الارزاق الرزق من الله العلي لأنه فوق السماوات. هذا كله دلالة ايش نسميه؟ تظمن. دلالة اللازم ليست - [00:49:07](#)

لفظية كما اتفقنا عليها بل هي عقلية. انه لا يمكن ان يكون هناك رزق الا من السماء. وهذه حقيقة حتى الذهب والفضة التي هي اه اثمان حاجات الناس ليست من جنس الارض. نعم - [00:49:27](#)

المصنفون فيه بدائع القرآن لابن ابي الاصبع. النوع الرابع والثمانون فواصل حقيقة يعني القرآن هذا باب عظيم. لا يكفي فيه ما الفه ابن ابي الاصبع ولا غيره لكن لصعوبة الاحاطة به تجد الناس محجمون عنه - [00:49:47](#)

صعبية الاحاطة به الناس محجمون عنه. نعم. والله اني لاستغرب. ما اكثر ما يلتفت الناس الى علوم قد اكلت وعجنت وخبزت حتى احترقت في مسائل الفقه وغيرها وحتى في مسائل التفسير - [00:50:13](#)

ويتركون مسائل عظيمة في تفسير كلام الله عز وجل الى الان لم تعجن حتى بحاجة الى وقت وب حاجة الى نظر وتعمد وتدبر لكن كما قيل القرآن غالب لا يمكن لأحد ان يحيط بعلومه ابدا. لا - [00:50:35](#)

نعم. النوع الرابع والثمانون فواصلوا ايات القرآن الكريم. الله اكبر تعريف الفواصل جمع فاصل المراد بها كلمة اخراية. قال تعالى كتاب فصلت اياته. والفاصلة في القرآن كافية في الشعر في الشعر هو قرينة السجع في النثر - [00:51:01](#)

أنواع الفواصل. لذلك لا يقال عن القرآن انه قوافي. ولا يقال انه سجع. ولكن يقال ان في القرآن فواصل اه فجاء باسم جديد لا تعرفه العرب. العرب ليس عندهم من الكلام الا نوعين. اما سع - [00:51:28](#)

ما سجع. فجاء القرآن بطريقية مغایرة عن احوالهم كلية. فتعجبوا ما هذا؟ سبحان الله العظيم حتى في الاسم لم يشارکهم. هم عندهم سجع وعندهم قوافي. قال فصلت اياتهم. خلف نعم - [00:51:48](#)

أنواع الفواصل في القرآن الكريم الفواصل اللغوية وهي التي تدل على فصل الكلام اللاحق عن السابق وهناك الفواصل بالآيات وكل رأس آية فاصلة وليس كل فاصلة رأس آية. نعم هذه قاعدة ايضا من القواعد التي - [00:52:08](#)

لابد من آفهها وتطبيق كل رأس آية فاصلة. اي بمعنى فصلت وليس كل بفاصلة رأس آية نعم. كيفية معرفة الفواصل لمعرفة الفواصل طريقان. الاول توثيقا وما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليه دائما. فتحققنا انه فاصل. ما وصله دائما تحققنا - [00:52:28](#)

ليس بفاصلة وما فصل تارة ووصل تارة احتمل الامرین. الثاني قیاسیاً وهمما الحق من المحتمل غير غير المنصوص بالمنصوص لمناسب ولا محذور في ذلك لانه لا زيادة ولا نقصان. لكن القیاس - [00:52:58](#)

لا يجدر رأس اية القیاسي ايش ؟ لا يجر رأسه اية. لماذا؟ لأن الایات ليست قیاسیة. رأس الایات ليست قیاسیة سمعیة نعم. فائدة فاصلة تقع فاصلة عند الاستراحة بالخطاب لتحسين الكلام بها. وهو من خصائص القرآن عن - [00:53:18](#)

الكلام. الله اکبر. مراعاة الفاصلة في خطاب القرآن الكريم. يعني هنا قلنا فائدة الفاصلة تقع الفاصلة عند الاستراحة بالخطاب لتحسين الكلام بها وهو من خصائص القرآن عن سائر الكلام. لكن هناك فوائد اخرى حقيقة يعني لم ارد الاطالة فيها - [00:53:40](#)

ويصعب حصرها حقيقة. نعم. مراعاة الفاصلة في خطاب القرآن الكريم لاجل مراعاة نجد في القرآن الكريم اساليب عربية عظيمة ومنها تقديم المعمول عن العامل تقديم المعمول على العامل احسنت على ليس على العامل اذا تقديم المعمول على - [00:54:00](#)

عامل مراعاة للفاصلة هم. كما في قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين. فان قال قائل انما روعي تقديم المعمول على العام ليس مراعاة للفه وانما لافادة الحصر. قلنا لا مانع انه قدم لافادة الحصر - [00:54:28](#)

مراعاة الفاصلة. وهذا من بلاغة القرآن ان يحصل فيه شيء بلاغي لاكتن من معنى واضح ولا لا؟ نعم. الذي انكره شيخ الاسلام رحمه الله انه لا ليس في القرآن تقديم لمجرد مراعاة الفاصل. هو لم ينكر تقديم الشيء لمراعاة الفاصل. ما الذي انكره - [00:54:52](#)

ان يكون التقديم لمجرد مراعاة الفقه. يعني ليس فيه حكمة اخرى هذا انكره والعبد الفقير يوافقه. ليس في القرآن تقديم وتأخير لمجرد رعاية الفاصلة. هذا لا يوجد. نعم كما في قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين. تقديم ما هو متاخر في الزمان كقوله تعالى - [00:55:21](#)

فلله الاخرة والاولى وتقديم الفاصل على الافضل نحو قوله تعالى امنا برب هارون وموسى ونحو ذلك والاصل ان فواصل القرآن لا تخرج عن احد اربعة اشياء. التمكين امنا برب هارون وموسى. في موضع اخر برب موسى وهارون - [00:55:48](#)

ترى المفسرين يقولون التقديم والتأخير مراعاة للفاصل. هذا كلام صحيح. لكن ليس ليست هي الحكمة الفريدة. بل هي حكمة متضمنة لمعنى اخر. ما هي ؟ مثلا. لما قدم هارون على موسى. كان - [00:56:08](#)

هنا مراعاة للسن. من اكبر؟ هارون. لما قدم موسى كان مراعاة منزلة العلية عند الله من اللي قال امنا برب موسى وهارون من هو ؟ لا منو اللي قال ؟ السحرة اذا السحرة مؤمنون يعرفون - [00:56:28](#)

قدر موسى اعلى من قدر هارون صح ؟ شفتو شلون ؟ هذي مسألة مهمة. طيب امنا بربها هذى في البدایات وتلك في النھایات. في البداية يمكن ما عرفوا ايهمما انا فقدموا السن فلما علموا قدموه - [00:56:51](#)

والواقع واقعتان وليس واقعة واحدة نعم والاصل ان فواصل القرآن لا تخرج عن احد اربعة اشياء الاول التمكين هو موافقة اخر الكلمة في الایة لما فسبقها كالعلیم ثم الایة التي بعدها رحیم او يفعلون والایة التي بعدها یعملون. الثاني التصدیر وهو تقدم الكلمة بعینها - [00:57:07](#)

ورد الاخر الى الاول مثاله قوله تعالى هب لنا من وهب لنا من من لدنك رحمة انت الوهاب. ونحو الملائكة یشهدون وكفى بالله شهیدا. الثالث التوشیح ان يكون في في اولى الكلام ما یستلزم الفاصل كما في قوله - [00:57:30](#)

تعالى ان الله اصطفى ادم وختم بقوله على العالمین لان الاصطفاء يكون على نوع او عموم ان يكون في اول الكلام هذا خطأ مطبعي صلحوه. ان يكون في اول الكلام ما یستلزم الفاصلة. نعم. الرابع الایغاء فهو الاتمام - [00:57:51](#)

وبتکثیر الجمل او الحروف وذلك من مراعاة الفواصل اقسام المطرف اختلاف الفاصلتان في الوزن وليس المفترض المطرف. احسنت. هذا اصطلاحه عند البلاغيين. المطرف بتشدد الراء وفتحها نعم المطرف اختلاف الفاصلتان في الوزن واتفاق ما في حروف السجن - [00:58:11](#)

نحو قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. نعم. المتوازي. اتفاق الفاصلتين وزنا وقافا وليس الاولى مقابلا لما في الثانية. كقوله تعالى فيها سر مرفوعة واکواب موضوعة. الله اکبر - [00:58:41](#)

المرصع المرصع احسنت فتح الصاد وشدها المرصع نعم اتفاق الفاصلتين في الوزن والقافية وما في الاولى مقابل لما في الثانية.

ك قوله تعالى ان اينا ايابهم ثمان علينا حسابهم ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. الله اكبر - 00:59:00

المتوازن اتفاق الفاصلتين في الوزن دون التقافية. قوله تعالى ونمارة مصفوفة وزرابي مبتوثة. المتماثل الفاصلتين في الوزن دون التخفيه وما في الاولى مقابل لما في الثانية. ك قوله تعالى واتينهم الكتاب المستبين - 00:59:28

الصراط المستقيم. الوقوف على رؤوس الایة الوقوف حقيقة انواع القوافي او انواع الفواصل عفوا في القرآن الكريم بحاجة الى تأليف متين. للنظر الى تقسيماتها وابداعاتها. وبيان البلاغات فيها هي ليست بلاغات سماعية لترميم الاذن. نعم هي كذلك لكن ليست هذه هي هذه لازم نفهمها. ليس - 00:59:48

المقصود الاساس من ازال القرآن ترميم الاذن. المقصود جلب او شد السماع قال المعنى وهذا من خاصية القرآن نعم الوقوف على رؤوس الایة سنة متبعة وان كانت الایة الثانية متعلقة بالاولى تعلق الصفة بالموصوفة وغير ذلك - 01:00:25

فيجوز الوصل مثل قوله جل وعلا في البقرة في الخمر لعلمكم تتفكرن في الدنيا والآخرة. يجوز فيها الوصل ولكن الوقوف على رأس الایة سنة. ولو وقف الانسان لحصل معاني اكثر كلما ادركت السنة كلما ادركت معاني اكثر. لأن لو وقفت لعلمكم تتفكرن - 01:00:48  
تعلق بما قبله. ولما تقول في الاستئناف في الدنيا والآخرة. اي ربطة ما بعد بما قبله معنى ليس لفظا اي تتفكرن في الدنيا والآخرة.  
الدنيا فانية والآخرة باقية نعم من الفروقات بين كلام الله تعالى وكلام البشر كلام المخلوقين نسرهم غير مرتب وشعرهم منظوم -

01:01:18

وجاء كلام الله تعالى جاما بين الحسنين فهو منتور مرتب منظوم بلا شعر ووزن. وله فواصل ومقاطع البلاغة في الفواصل في فواصل ايات القرآن الكريم بلوغ غاية المطلوب او غاية العظمة من المعاني باتم ما يكون من - 01:01:46

البيان وهذا هو علم المعاني والبديع عند البلاغيين. واما تكليف الاشجاع والاوزان والجناش في التطبيق. ونحو ذلك فليس هو مقصود في كلام الله تعالى النوع الخامس والثمانون فواتح سور القرآن الكريم. الافتتاح بالبسملة عند قراءة السورة من اولها. وهي اية -

01:02:06

قبل كل سورة للدلالة على الفصل بين السور وقيل كل سورة مفتتحة بالبسملة. وهي اية منها ما عدا الانفال ما عدا براءة فليس فيها البسمة. نكتب هنا احسن وهي اية مستقلة - 01:02:29

قبل كل سورة عدا براءة. نعم فواتح سور القرآن الكريم انواع. سور مفتتحة باثبات الثناء على الله تعالى كالحمد الحمد في خمس سور وبتبارك في سورتين بهذه سبع سور في الثناء. الله اكبر. سبع سور في الثناء على الله عز وجل. ها - 01:02:49

الحمد قلنا خمس سور تذكرونها؟ فاتحة الانعام الكاف سبأ فاطر. وبعدين في في ترتيب هذه شيء عجب يكاد العقل يطير طربا وفرحا. لو لو تأملت في ترتيبها. وسورتين تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي بيده الملك. نعم. فهذه سبع سور في الثناء وسبعين سور في التنزيل - 01:03:14

ونفي النقاوص عن الله تعالى وذلك بالتسبيح. فبدأ بالمصدر في الاسراء ثم الماضي في سورة الحديد والحضر ثم المضارع في سورة الجمعة والتغابن ثم الامر في سورة الاعلى فاستوعب التنزيه كل الصيغ. وتأمل الترتيب. لا الله الا الله. او - 01:03:44

اول سورة افتتحت بالتنزيه كان في ذكر المصدر سبحانه الذي اسرى بهده. فلما انت المصدر تدرك تقرر هذا المعنى. لكن يأتي الان السؤال اذا تقرر هذا المعنى هل هذا المعنى تقرر من - 01:04:04

للنزوول ولا ماضيا؟ ف جاء ماضيا سبح لله ما في السماوات وما في الارض. فلما نفيت فلما نزهته عن المضي قد يتصور هل هذا التنزيه المستقر بالمصدر مستمر او في المضارع ربما يتحول فيأتي - 01:04:24

يسبح شوف الترتيب كيف لا حتى في المضي في المضارع يسبح فهو منزه على الدوام فلما تقرب قرر المصدر والماضي زمنا والمضارع زمنا جاء الامر اليك سبح اسم ربك. شف الترتيب مع بعد ما بين هذه السور - 01:04:44

ولا لا؟ سبحان الله العظيم اقول لكم يكاد القلب يطير نعم سور مفتتحة بحروف التهدي وذلك في تسع وعشرين سورة. وكلها مدنية

عدا البقرة وال عمران نعم. سور مفتتحة بالنداء وذلك في عشر سور بنداء الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الأحزاب الطلاق

التحرير المزمل المدثر - 01:05:06

بنداء الناس في صورتي النساء الحج. وبنداء الامة في سورة المائدة الحجرات الممتحنة. سور مفتتحة بالجمل الخبرية وهن ثلاثة وعشرون سورة نحو يسألونك عن الانفال براءة من الله اتى امر الله سور مفتتحة بالقسم وهو - 01:05:31

خمس عشرة سورة نحو الصافات والذاريات والعاديات لا اقسم. سور مفتتحة بالشرط وذلك في سبع سور نحو اذا وقع الواقعة سور مفتتحة بالأمر وذلك في ست سور نحو قل اوحى قل اعوذ سور مفتتحة بالاستفهام وذلك - 01:05:51

في ست سور نحو عما يتسائلون هل اتاك الم نشرح؟ سور مفتتحة بالدعاء وذلك في ثلاث سور ويل للمطففين ويل لكل همزة تبت يدا سورة واحدة مفتتحة بالتعليم لایلاف قريش. فوائد استفتح - 01:06:11

مفتح الكلام اول ما يقرع السمع ولها فكونه بليغا منوعا بالاسباب اقبال السامع مع كوني مشتملا على مقصود من مقاصد السورة. براعة الاستفهام في الفوائح. المراد بها اشتغال الكلام على ما يناسب حال المتكلم - 01:06:31

مع الاشارة الى ما سبق الكلام لاجله. فالفاتحة مفتتح القرآن ومطلعه هي مشتملة على جميع مقاصد القرآن الكريم. من من المؤلفات فيه الخواطر السوارح في اسرار الفوائح بابن ابي الاصبع. ويحتاج الى مؤلفات اخرى - 01:06:51

للنظر فيها والتأمل فيها. لأن كتاب ابن ابي الاصبع لا يعني في هذا الباب. نعم السادس والثمانون خواتيم سور القرآن الكريم. بلاغة الخواتيم. كما ان مفتتح الكلام لا بد وان يكون بليغا دالا على مضمون - 01:07:11

فكذلك مختتم الكلام ينبغي ان يكون بليغا مؤذنا بجمال الكلام وانتهائه مجمل خواتيم القرآن الكريم غالب خواتيم سور القرآن الكريم ربط للنفوس والتشويق وهي مقسمة الى ادعية ووصايا وفرائض وتحميد وتهليل ومواعظ ووعد ووعيد ما يؤذن وما يؤذن بالختام. ضمن - 01:07:31

تظمن الخواتيم للفوائح. كل سورة في خاتمتها ما يشير الى فاتحتها. وذلك اما بدلالة المطابقة او تظمن او اللزوم. هذه هذه خذها قاعدة مطردة. كل سورة قاعدة كلية. كل سورة في خاتمتها - 01:08:00

ما يشير الى فاتحتها اما بالمطابقة او التنظم او النشوء وهذا واضح في ايات كثيرة جدا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون - 01:08:20

ها واتونا الزكاة وبالآخرة هم يوقون. صح؟ طيب ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا لا تحملنا وعليك المصير. شف شيء عجب. في اول البقرة صفات المؤمنين فيها اخر البقرة رحمة الله على المؤمنين - 01:08:37

في اول سورة ال عمران حال انزل القرآن على المؤمنين وحال الزائفين فناسب ان يختتم سورة ال عمران دعاء شيء عجب نأخذ صورة قصيرة. نأخذ صورة قصيرة العلاقة بين المفتتح والمختتن. والعصر ان - 01:09:00

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اي على الدهر اللي هو العصر. شوفوا الرابط انا اعطيتك الكوثر اعطيتك اذا يناسب فصلي لربك وانحر. شوف الرابط هي قصيرة جدا. قل هو - 01:09:22

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد لكمال احاديته وفرذانية احاديته اي سورة تأخذها كذا تجدها لا الله الا وهذا باب انا اقول لكم بكل صراحة باب ما خاضه الا ندرة من الناس ومنهم شيخنا ابو - 01:09:43

ذكر يا الشيخ عبد السلام الرستمي رحمه الله واسكه فسيح جناته. نعم. امثاله على امثلة على الخواتيم سورة البقرة احكاما كثيرة فهي جامعة لاحكام الاسلام ولذلك ناسب ختمها بالدعاء. وعدم المؤاخذة حال النسيان والخطأ ووضع الاثار - 01:10:07

سورة الحجر ختمت بي واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فمهما تحجر الناس واتخذوا ما يتخذون فإنه لا مفر لهم عن الموت فالاولى ان يعبد ربه على وجه اليقين حتى اذا جاءه الموت كان على ما يحب الله تعالى - 01:10:27

ايشع رأيكم بهذه المناسبة هذا عجيب سبحان الله! مهما تحرجت وتمتنعت وتحصنت فلا مفر لك من اليقين الذي هو الموت نعم. سورة الزلزلة بدأت باهوال القيامة وختمت بما سيرى من خير وشر في - 01:10:47

ذلك اليوم وان كان مثقال ذرة. النوع السابع والثمانون المناسبات في القرآن الكريم تعريف المناسبة. وجود موائمة وجود موائمة هذا خطأ مطبوع موائمة همزة على السطر نعم. وجود موائمة بين اللفظ والمعنى في الكلمة وبين الجملة والجملة في الخطاب وبين القصة والقصة في الكلام. هذا معنى المناسبة. وجود موائمة او ملائمة - 01:11:09

ها موائمة او ملائمة بين اللفظ والمعنى في الكلمة وبين الجملة والجملة في الخطاب وبين القصة والقصة في الكلام اه نعم. انواع مناسبات القرآن الكريم. مناسبة اللفظ للمعنى كوضع كلمة الريب بدل الشك والحم بدل الشكر. ونحو ذلك - 01:11:39

مناسبة الكلمة للكلمة مناسبة الجملة ل الجملة مناسبة الموضوع للموضوع مناسبة القصة ل القصة مناسبة الموضوع للسورة مناسبة اول السورة باخرها ما اول قصة في القرآن ها؟ قصة ادم؟ قصة ادم. شوف المناسبة. لماذا قصة ادم اول قصة في القرآن - 01:11:59

لانه اول قصة حصلت شف يعني مناسبة عجيبة جدا. كل هذه الانواع اللي انا ذكرتها والله بحاجة الى بحوث عميقه. دراسات خاصة مع الاسف الناس يقولون ما احنا لاقين مواضيع نكتب فيها هذي مواضيع يكتبوا فيها عجب والله - 01:12:23

ناس غافلون عنه ما تكلم المتكلمون في المناسبات الا في ثلاثة انواع من هذه المناسبات فقط. مناسبة اه آآ السورة للسورة مناسبة البدايات مع النهايات ومناسبة ترتيب الآيات فقط والباقي كله متترك للبحث. ويجد الانسان فيه العجب العجاب. نعم، مناسبة الموضوع للسورة - 01:12:48

مناسبة اول السورة باخرها مناسبة السورة للسورة. مناسبة ترتيب الموضوعات في السورة. مناسبة ترتيب الاسماء في القصة. مناسبة وهذه للإضمار ونحو ذلك. مناسبة الوعد والوعيد مناسبة المدح والذم. امثلة لمناسبات. هنا مناسبة ما ادرى ليش ما ذكرت - 01:13:18

يعني ولا ولا انا ذكرته وانا ما انتبه. مناسبة السورة لاسمها. او مناسبة مظامين السورة لاسمها فموجودة مناسبة الموضوع للسورة. اكتبوا لي اسم السورة احسن شيء يكون اوضح حاء. حاء مناسبة الموضوعة موضوع - 01:13:38

او الموضوعات لانها قد تتعدد او الموضوعات لاسم السورة نعم. مناسبة موضوعات السورة باسمها. ايه. مناسبة موضوعات السورة الاسمية احسنت هذا احسن يعني اعيد الجملة مرة ثانية عشان يكتبونها الاخوة مناسبة موضوعات السورة باسمها احسنت لا عدمها - 01:13:58

نعم. امثلة لمناسبات تتناسب ذكر اركان الاسلام مرتبًا في سورة البقرة. فجاء الحديث عن التوحيد اولا وضم اليها الرسالة باتباع نبوته برفع الريب عنه وعن كتابه. ثم جاء الامر فيها بالصلاحة مضموما للزكاة التي - 01:14:27

اختها ثم جاء الامر بالصوم ثم جاء الامر بالحج والعمرة يعني حتى اركان الاسلام مرتب شيء عجب مع بعد آآ تشريعها الزمانى وبعد الحكاية عنها في القرآن. نعم، مناسبة قرن الصلاة بالزكاة تارة وبالصبر - 01:14:47

سار بالنسك تار وبالاستعانة تارة وبالذبح تارة وبافتتاح الاعمال والبر بها تارة وختمنها بها تارة. هذا كله يحتاج الى بحث عميق نعم. ختم القصص بما يناسب اسماءه تعالى. قوله تعالى اما هذا الباب هذا باب لا ساحل - 01:15:07

له ختم القصص او الوعد او الوعيد باسماء الله تعالى المناسبة هذا باب لا ساحل كقوله في سورة الشعرا ان في ذلك لایة ما كان اكثراهم مؤمنين. وان ربک له - 01:15:27

عزيز الرحيم فختم القصة في كل موضع باسمين من اسمائه تقتضيا تلك الصفة فهو عزيز انتقم من اعدائه عزته ورحيم انجى رسنه واتبعاه برحمته. البداعة بالابعد ثم الاقرب كما في قوله تعالى فاذا جاءت الصاخ - 01:15:47

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. وناس حال صاحب الحوت يونس عليه السلام صيغة الوصف والخبر دون صيغة الطلب لأن المقام مقام اعتراف. ما قال - 01:16:07

اه يونس عليه السلام ربي اغفر لي بس مجرد انه ايش وصف حاله واخبره. لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين بخلاف ايوب عليه السلام فانه دعا ونادي ربي اني مسني الضر ليش - 01:16:27

لان مقام ايوب مقام الطلب لانه قد صبا. ومقام يونس عليه السلام مقام الوصف امر لانه ذهب بلا امر مقدر. نعم. بين سور القرآن من

تناسب ما يحאר فيه العقل من ذلك ان الفاتحة مختومة بصفتين من صفات لم يحمدوا الله تعالى - [01:16:48](#)  
بصفتين من صفات من لم يحمدوا الله تعالى. من لم يحمدوا نعم. حمد يحمد من باب علم يعلمون. احسنت. وهذا ربط لاخراها باولها  
وفيها الاشارة الى صفات اليهود التي تجلت في سورة البقرة. والاشارة الى - [01:17:18](#)  
صفات النصارى التي تجلت في سورة ال عمران. سورة البقرة فتحتها بالايام بالكتب والرسل ووسطها ووسطها. احسن الله نعم.  
ووسطها بالايام بالكتب انتبهوا رسل وختمنها بالايام بالكتب والرسل سبحان الله - [01:17:36](#)  
شوفوا على اعجب العجب. ها افتهنها بالايام بالكتب والرسل وسطها بالايام بالكتب الرسل وختمنها ايماني بالكتب والرسل. لو  
اردت من تضييفه اضيفه القرآن مفتتح بالتوحيد متوسط بالتوحيد في سورة الكهف مختتم - [01:17:56](#)  
توحيد في سورة الناس عجب. نعم. النوع الثامن والتاسع والثمانون تناسب ترتيب سور ايات القرآن الكريم سور القرآن الكريم ليست  
مرتبة في المصحف بترتيب النزول ليست مرتبة في المصحف ترتيب النزول بل هي - [01:18:16](#)  
مرتبة ترتيب العظة الاخيرة وهي الموافقة لما في اللوح المحفوظ ومن هنا فلا بد ان ندرك ان ثم مناسبات لهذا الترتيب فائدته علم  
شريف حتى قبل اكثرا لطائف القرآن المودعة في الترتيبات والروابط - [01:18:36](#)  
الحدر فيه. يشترط في حسن ارتباط الكلام ان يقع في امر متعدد مرتبط اوله باخره. فان وقع على اسباب مختلفة لم يقع فيه ارتباط  
ومن ربط ذلك فهو متكلف بما لا يقدر عليه الا بربط ركيك يصان عن مثله حسن الحديث. فضلا عن احسنه - [01:18:55](#)  
كيفية انكار بالنسبة لانكار ترتيب سور القرآن وايات القرآن كما فعله الشوكاني وغيره ان كان مراده رحمة الله ونحن نتعذر له ان كان  
مراده من الانكار المبالغات التي سار اليها بعض الناس - [01:19:15](#)  
فهذا حق لان التناسب لا بد فيه من وجہ بيان وجه المناسبة ليس مجرد خواطر الذهن. ولكن ان كان مراده نفي التناسب مطلقا فهذا  
مع الاسف زلة من مثله غير محتملة. والا فمن ينكر تناسب القرآن؟ نعم، كيفية البحث - [01:19:36](#)  
فيه الذي ينبغي في كل اية ان يبحث اول كل شيء عن كونها مكملة لما قبلها او مستقلة ثم المستقلة ما مناسبتها لما قبلها ففي ذلك  
علم جم وهكذا في السور يطلب وجه اتصالها بما قبلها وما سيقت له. لكن انت الان - [01:20:04](#)  
مثلا نضرب مثال تطبيق لما انت تقرأ لاحظ انا اعطيتك الكوثر الان جملة تامة ما احد يخالف في هذا صح ولا لا؟ جملتان. فصل لربك  
وانحر. الان ربط بين الجملة التامة الاولى والثانية بالفاء - [01:20:24](#)  
الان يأتي المناسبة ما مناسبة فصلي لربك وانحر. فصل لربك ها لانه اعطاك اعطاك وانحر لانه كوثرك. شف سبحان الله. طيب انتهى  
الكلام ان شائقك هو الابتر. فكان التناسب بين فصل لربك وانحر لم ينته بما قبلها بعد بل وله - [01:20:44](#)  
ارتباط بما بعده. فان اردت ان يكون شائقوك ابتراف زد في صلاتك ونحرك. هذا واضح الارتباط نعم. كيفية ايجاد الرابط في المناسبة.  
الرابط اما ان يكون عاما او خاصا عقليا او حسيا او - [01:21:14](#)  
ومنه التلازم الذهني كالسبب والمسبب. والعلة والعلة والمعلول والناظيرين وضدين ونحو ذلك ولا يخرج عنه اكثر من خمسة عشر  
رابطها كيفية ايجاد الرابط في المناسبة. هذه روابط في ذهنك تستطيع ان تربط بين الآيات والسور والقصص والكلمات. نعم. ولا  
يخرج عن الف ذكر الای بعد - [01:21:34](#)  
الاخري اما ان يكون ظاهرا اما ان يكون ظاهرا الارتباط بتعلق الكلم بعضه بعضه وعدم تمامه بالاولى فهذا التناسب فيه اذا كانت  
الثانية للاولى على وجه التأكيد او التفسير او الاعتراض او البدن. فهذا القسمان لا كلام فيهما ولا خلاف. تاء - [01:22:04](#)  
تكون الاية معطوفة بلا رابط ظاهر. فلا بد ان نسم شيء جامع آآ ان ثم شيئاً نعم ياشيخ ان ثم شيئاً جاماً. احسنت. نعم. ان ثم لان ثم  
اسم ان - [01:22:24](#)  
وشينا جاماً خبره. لا ثم اسم ان او شيء خبر. سمي مظر شيخ. لا انهن ايه صح ثم ظرف اذا عملناه ظرف ما يصير يكون الا خبر صح  
ان ثم شيئاً جاماً احسنت نعم يعني ثم يصير هو - [01:22:42](#)  
خبر انه مقدم ان ثم شيئاً جاماً احسنت. فلا بد ان ثم شيئاً جاماً بين المعطوف والمعطوف عليه فان لم تكن من هذه الروابط الثلاثة

فلا بد من ايجاد رابط بالقرآن المعنوية ولها اسباب. اذا الثالثة السابقة هي قرائن لفظية - [01:23:02](#)

للمناسبات وهناك قرائن معنوية ها للمناسبات ولها اسباب واحد هم الحق بالنظر كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. عقب قوله اولئك هم المؤمنون حقا. فانه تعالى امر رسوله - [01:23:22](#)

ان يمضي لامرها في الغنائم على كره من اصحابه كما مضى لامرها في خروجه من بيته لطلب العلم او للقتال وهم له كارهون. شوفوا المناسبة عجيبة وبليغة نعم يعني كما انهم كانوا كارهين للخروج كذلك كرهوا - [01:23:42](#)

تقسيم قسمة الغنائم والذي يرضي بقسمة الغنائم ويرضى بخروجك على وجه الكمال اولئك هم المؤمنون حقا والقصد ان كراحتهم لما فعله من قسمة الغنائم كراحتهم للخروج. من قسم الغنائم احسن بدون كلمة تاء - [01:24:03](#)

من قسم الغنائم. نعم. وقد تبين في خروج الخير من الظفر والنصر والغنية وعز الاسلام يكون فيما فعله في القسمة فليطبعوا ما امرروا به ويترکوا هوی انفسهم السبب الثاني المضادة كقوله في سورة البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم الاية فان اول السورة كان حديثا عن القرآن وان - [01:24:26](#)

شأن من شأنه الهدایة للقوم الموصوفين باليمان فلما اكمل وصف المؤمنين عقب بحديث الكافر بحديث الكافرين فيبينهما جامع وهما للتتضاد من هذا الوجه وحكمته التشويق والثبوت على الاول كما قيل وبضدها تتبين - [01:24:53](#)

اشياء السبب الثالث الاستطراج كقوله تعالى يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. فهذه الاية واردة على سبيل استطراد عقب ذكر بدو السوئات. وخصف الواقي عليهم واظهارا للمنة - [01:25:13](#)

فيما خلق من اللباس ولما في العري وكشف العورة من المهانة والفضيحة واعشارا بان الستر عظيم من ابواب التقوى. السبب الرابع التخلص كما في قول ابراهيم عليه السلام ولا تخذني يوم يبعثون - [01:25:33](#)

تخلص منه الى وصف المعادن بقوله يوم لا ينفع مال ولا بنون. السبب السادس المقام السبب الخامس المقابلة كمقابلة صفات المؤمنين ثم يناسب ذكر صفات الكافرين والمنافقين. من هذا مقابلة سورة بسورة كما مقابلة سورة الماعون. وما فيه من ذكر كم مقابلة بدون - [01:25:53](#)

كما كم مقابلتي كمقابلة سورة الماعون وما فيه من ذكر صفات المكذبين بالدين بسورة الكوثر فيها من صفات المستحقين للكوثق. ومن هذا النوع مقابلة الشيء للشيء كمقابلة اعطاء الكوثر لفصل لربك وانحر - [01:26:13](#)

من هذا النوع السور التي افتتحت بحروف بحروف نجد ان اكثر الحروف استخداما فيها هي التي افتتحت بها كما في سورة قاف وسوره صاد وسوره نون وسوره الف لام ميم راء ونحو ذلك. اه التي افتتحت بحروف - [01:26:33](#)

نجد عساس يكون في رابط. نعم. فنجد احسنت. السبب السادس تقديم الغايات نبيلة على المقاصد الحسنة المشروعة كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. السبب السابع مناسبة فاتحة السورة لخاتمة ما قبلها. كما في سورة - [01:26:53](#)

كما في اخر سورة القمر في مقعد صدق عند مليك مقتدر شيخ ابنا الصديق في مقعد صدقنا يصلحوه في مقعد صدق صلحه يا عبد الرحمن والsurah التي بعدها والsurah التي اراد القارئ ان يصل السورة بالsurah كيف يقرأها؟ فيما - [01:27:18](#)

صدق عند مليك مقتدر باسم الله الرحيم الرحمن وعلى من لا يرى البسمة بين السور وهي رواية عند بعض القراء في مقعد صدق عند مقتدر الرحمن شوف المعنى اللي اعطاك اياه الان عظيم - [01:27:44](#)

ها تهش لهذه المعاني قلوب المؤمنين. نعم. وان منها ما يظهر تعلقها به لفظا كما في فجعلهم كعصف مأكول لاللاف قريش. حتى قال بعضهم انها انها سورة واحدة - [01:28:13](#)

نعم المؤلفات فيه ان فيه الف فيه جماعة منهم ابو جعفر ابن الزبير شيخ ابى حيان الاندونيسي في كتابه ترتيب سور القرآن والعلامة البقاعي في كتابه نظم الدرر في تناسب الاية والسور. والسيوطى في كتابه تناسق الدرر في تناسب - [01:28:33](#)

شيخ واحنا موعدين ها؟ موعدين فيها. ان شاء الله. يعني العبد الفقير باذن الله ان اني ناوي اني اكتب في المناسبات. نسأل الله جل

وعلا ان يبارك في اعمارنا. وفي علمنا وفي عملنا. وفي قلبك - [01:28:53](#)  
ها وفي قلمك. وفي قلمنا ان شاء الله. النوع التسعون تتناسب البدء والانتهاء في سور القرآن الكريم في بدء القرآن الكريم بالثناء على الله تعالى وبيان اعظم اسمائه وصفاته وهي الله رب - [01:29:12](#)

رب العالمين الرحمن الرحيم المالك الملك. من انساب ما يكون حيث يدخل في اول السماع التعظيم في القلوب. الله اكبر انت اول احد المسلمين الجدد اسلم فسألته عن سبب اسلامه قال اول ما اعطوني القرآن مترجم - [01:29:32](#)

قل اول ما سمعت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم يقول عرفت ان هذا ما يمكن يكون الا لا من الخالق هذا معاني عظيمة. نعم. التتناسب بين بدء القرآن الكريم بسورة بسورة - [01:29:52](#)

وختمه بالمعوذتين من انساب ما يكون لان المبدأ من الله والنعم منه والعبادة له والاستعانة به. فتناسب ختم القرآن بالتعوذ به واظهار اللجوء اليه وان البدء منه رحمة والحفظ منه منة والحفظ منه منة ولان القرآن نعمة - [01:30:12](#)

ولان القرآن نعمة من الله فبدأ الحديث عن الله تعالى. وسورة الناس ختمت بالناس لان القرآن مرسل اليهم وغير ذلك من الاوجه العظيمة الكثيرة. الحمد لله رب العالمين. ها من الجنة والناس. لان القرآن من - [01:30:37](#)

يا الله للجنة والناس. شوف الخير. البداية والنهاية لا الله الا الله. لو اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان معهم شهادة دكتوراة وفلسفة - [01:30:57](#)

فواحد يدرس ستعشر سنة ابتدائية متوسطة ثانوية جامعة ماجستير دكتوراه بعدين ما يعرف يألف قالت ماجستير ما يقدر يكتبها يروح يدفع رشوة حق الناس عشان يكتبونها له ها صح ولا ؟ يدفع رشوة عشان يكتبون له - [01:31:12](#)

ماجستير ولا دكتوراه حتى يقولون عنه دكتور وبعدين ؟ بعدين لما يتمكن يقول هذا القرآن ما هو كلام النبي يا غبي انت صار لك ستعشر سنة تدرس ما عرفت تألف رسالة الا بالرسولة. بعدين تقول هذا القرآن مو كلام الله كلام نبي كلام - [01:31:32](#)

كلام انسان سبحانه الله العظيم. نعم. مناسبة فاتحة السورة لخاتمتها هذا النوع من المناسبات من الطفها وادقها تظهر بالروابط السابقة التي ذكرناها. ويدرك مناسبة واحدة للبدء مع الختم. وان كان وان كان ثم - [01:31:52](#)

مناسبات عدة ومتعددة فمنها فتحت الفاتحة بالحمد وختمت بصفتين من صفات المنحرفين عن الصراط وان تجنب ذلك يكون الا لا يمكن الا برحمته الله من الله تعالى الرحمن الرحيم. الذي بيده الملائكة وهذا لا يتأتى الا بالعبادة والاستعانة - [01:32:12](#)

والدعاء وهذا لا يمكن الا برحمته من الله تعالى بدون الاولى الا برحمته من الله تعالى الرحمن الرحيم. نعم سورة المائدۃ مفتتحة بالحمد ومختتمة بما فيه الحمد. الله اكبر الله اكبر. سورة صاد - [01:32:32](#)

فتاحة بالذكر ومختتمة بقوله ان هو الا ذكر للعالمين. شف تأمل صاد والقرآن ذي الذكر ثم حديد حديث وختم ان هو الا ذكر للعالمين. سبحان الله. نعم سورة نون في اوائل اياتها قوله تعالى ما انت بنعمة ربكم بمجنون وفي ختم اياتها قوله ويقولون انه - [01:32:56](#)  
مجنون. وهذا النوع له اوجه كثيرة لا سيما بين اوائل السور وخواتيمها. فتنظر المناسبات بالربط بين العام والخاص والمطلق والمقييد والسبب والسبب ونحو ذلك. النوع الحادي والتسعون تتناسب الموضوعات في القرآن الكريم تنوع الموضوعات في القرآن الكريم. ان في القرآن الكريم انواع من الموضوعات لكنها لا تخرج عن الحديث عن الله تعالى - [01:33:26](#)

والحديث عن وعد الله تعالى ووعيده والحديث عن المؤودين والحديث عن احكام الله تعالى وهذا تقسيم وايضا يمكن تقسيم القرآن الكريم الى خمسة انواع وهي الخبر عن اولياء الله تعالى وثوابهم الخبر عن اعداء الله تعالى وعقابهم الخبر - [01:33:56](#)

عن احكام الله تعالى وهنا تكمن البلاغة في الانتقال من موضوع الى موضوع بدون ان يكون ثم اي تناقض في سمعي او في الدلالة الصوتية او في الربط الظاهر وهذا النوع من البلاغة في القرآن من اعظم انواع البلاغة - [01:34:16](#)

موضوعات الفاتحة الحديث عن الله تعالى والحديث عن حقه والحديث عن المؤمنين ثم المنحرفين فتأمل هذا الترتيب البديل وهذا التتناسب العظيم اarkan الاسلام نجد ان سورة البقرة تضمنت اarkan الاسلام مع ما بينها من بعد الا اننا نجد انها مرتبة - [01:34:36](#)

فجاء اولا الحديث عن عبادة الله تعالى والنهي عن الشرك والانداد ثم جاء قضية تم جاءت قضية اثبات الرسالة في قوله وان كتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ثم جاءت الصلاة والزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين. ثم جاءت بعد ذلك - 01:34:58  
بابيات كثيرة بعد فرضيتها الزمني رکن الصوم ثم جاءت بعد ذلك بایات فرضية الحج اول قصة ورد في القرآن الكريم قصة نبی الله ادم. هو في الواقع اول قصة وقعت للبشر فناسب تقدمها على كل قصة - 01:35:18

وفي في الاسراء استفتح بالتسبيح وفي الكهف استفتح بالحمد. ومن تأمل القرآن وجد ان التسبيح حيث جاء هو مقدم على التحميد كما في قوله تعالى فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - 01:35:37  
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. لو لم يكن في تقديم الاسراء على الكهف الا هذه المناسبة لك سبحان الله لان التسبيح مع الحمد دائمًا التسبيح مقدم ليش ؟ لأنها موافقة لمعنى لا - 01:35:57

الله الا الله لا الله ثالث. التسبيح نفي. الا الله اثبات الحمد. صح ولا لا ؟ نعم. مناسبة اسماء صور لمقاصدھا فالحوامیم اشتراك في الافتتاح وبينها من التشاکل حيث استفتحت بالكتاب او صفتھ مع تقارب المقادير في - 01:36:17  
القصر وتشاکل اللام في النظام والترتيب. النوع الثاني والبعضون تناسب الآيات والمضمون باسم السور التوقيفية لابد ان بينها وبين شيخ العنوان اسماء السور التوقيفية. ايه. ولا اسماء السور التوقيفية. لأن في اسماء غير توقيفية. ايه. فالمقصود ان الان اسماء السور التوقيفية. مم - 01:36:37

الشارع يقول سورة البقرة لابد يكون في مناسب نعم اسماء السور التوقيفية لابد ان بينها وبين مضمون السورة مناسبة. والا لما اصح اختيار هذا الاسم دون غيرها من الاسماء الواردة في - 01:37:04  
يعني لو جانا انسان قال في البقرة هناك اكثر من آئية قصة ايش يعني اسم البقرة لهذه السورة لان هناك يعني يسمى دالة دالة لغوية بين البقرة وبين المعنى. لان من معاني - 01:37:19  
البقر عند العرب الشق والعظمة كلما انسان اه تأمل في عظمة سورة البقرة اشتق منها ايات وايات وايات كلما بقرت فيها كلما وجدت فيها معاني جديدة هذا هو السبب. نعم - 01:37:39

نوع التناسل بين اسم السورة ومضمونها اما ان تكون لفظية كتسمية سورة الكوثر باسم ورد فيها واما ان تكون معنويا كتسمية سورة الاخلاص بمضمون ما فيها من وجوب الاخلاص لله تعالى. على انا نقول ان التسمية اللفظية لا تخلو - 01:37:58  
عن المناسبة المعنوية. نكتب هذه العبارة. ها على انا نقول ان التسمية اللفظية لا تخلو عن المناسبة المعنوية نعم تناسب ترتيب السور افتتح القرآن الكريم بالفاتحة والحمد وفيها ذكر عليهم فناسب مجيء صفاتهم في سورة البقرة. ثم ناسب ذكره تقسيم ذكر قسيمهم وهم الضالون فناسب مجيء سورة آل عمر - 01:38:18

عمران وهكذا نجد التناسب في ترتيب جميع سور القرآن الكريم. تناسب مضمون السورة لاسمها. هذا انما يظهر بالتأمل. وربط او الاسم بمضمون السورة. وربط اسمي بمضمون السورة. والآيات الواردة فيها بمختلف انواع الرب. ولنضرب مثالا على الفاتحة وعلى من - 01:39:00

نسير فيما عداها من السور. الفاتحة سورة الحمد فيها بيان من هو المحمود؟ ولماذا هو محمود لما له من الربوبية والرحمة والملك ثم كيف يحمد فجاء ذكر عبادته والاستعانة به. فجاء ذكر عبادته والاستعانة به ودعائه - 01:39:20  
ومن وهم الحامدون صلحوها ودعائه الهمزة على الكرسي. نعم. و منهم الحامدون ومن هم الحامدون؟ هذا غطى صلحوه ومن منفصلة هم الحامدون. نعم ومن هم الحامدون؟ فجاء ذكر وصفهم بالسير على الصراط. ومن هم؟ ومن هم ايضا نعم - 01:39:40  
ومن هم الكافرون للنعم المنكرون للحمد فجاء ذكر المغضوب عليهم والضالين نفس الكلام لما نسمى سورة الفاتحة ها لما نسمى سورة الفاتحة باي باي باي اسم من اسماء الاخرى الواردة؟ ايش - 01:40:09

من اسمائها من اسمائها الفاتحة صح ؟ اليش كذلك؟ طيب ما المناسبة؟ مناسبة مضمون السورة الفاتحة لان فتح الكلام مع الله بالحمد. فتح الله لعباده لربوبيته ورحمته و آما له من الرحمن ما له من آء وصف الرحمن. طيب فتح الله عز وجل الملك على العباد -

لانه هو الملك. لاعظم يوم فكيف بغيره؟ اذا اراد العبد ان الله يفتح عليه يعبده استعينوا به يسير على صراط مستقيم ويتجنب صلاة المغضوب عليهم فهكذا نجد التناقض بين الاسم وبين المضمنون. نعم. الفاتحة سورة الصلاة - 01:41:01

لأنها لابد منها في اي صلاة سواء كان فرضا او نفلا او جنازة. فهي تقرأ في كل ركعة فهذه مناسبة جليلة بين الاسم والحب الفاتحة ام القرآن فنجد ان مضمون السورة مشتملة على جميع مضمون القرآن فهي كالمقدمة للكتاب وكاللام - 01:41:27

الاصل للبناء النوع الثالث هو التسعون الآيات المتشابهات في القرآن الكريم. آيات القرآن الكريم منقسمة الى نوعين محكمات وهن ام الكتاب واصله. والواجب فعل المسلم اتباعها والعمل بها وآيات متشابهات كما قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب - 01:41:47

متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. ليس - 01:42:10

آيات الصفات من المتشابه من حيث المعنى فانها معلومة المعاني وانما التشابه في كييفيات صفات الله تعالى. فنعلم معنى علم الله ورحمة الله غضب الله وجه الله يد الله ولكن لا نعلم كيف فانكار الاول تعطيل والدخول في معنى الثاني بدعة وتمثيل - 01:42:28  
المقصود بالمتشابهات ما قد يشكل على بعض الناس فهو نسبيا وينقسم الى قسمين ما هو متشابه لما فيه من التقديم والتأخير والاطلاق وما هو متشابه في المعنى؟ امثلة الآيات المتشابهات ما فيه تقديم وتأخير كما في سورة البقرة وادخلوا الباب سجدا وقولوا - 01:42:50

ذو حطة وفي سورة الاعراف وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا وفي سورة البقرة وما اهل به لغير الله وفي سائر القرآن وما اهل لغير الله به. ما فيه زيادة وفي اخره وفي اخر بدونها نحو قوله - 01:43:10  
تعالى سوء عليهم انذرتهم في سورة البقرة وفي سورة ياسين بزيادة الواو سواء عليه ما انذرتهم. وفي سورة البقرة ويكون الدين لله في سورة الانفال كله لله ما جاء معرفا في موضع ومنكرا نحو منكر صح ومنكرا في اخر نحو قوله تعالى في سورة البقرة - 01:43:26

رب اجعل هذا بلدا امنا وفي سورة إبراهيم جاء معرفا هذا البلد امنا فائدة هذا النوع تثبت الحفظ وادراك المعاني ومعرفة المناسبات المصنفات في الآيات المتشابهات. كشف المعاني عن متشابه المثاني لابن جماعة. واسرار التنزيل للسيوطني على ان كتاب ابن - 01:43:53

الجماعة فيه نوع من التأويل فليحذر منه. نعم باسم الله الرحمن الرحيم. النوع الرابع والتسعون القرآن اية ومجاز دالة على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعريف الآية البراهين الدالة على نبوة النبي - 01:44:19  
هي المعجزات مرادفات الآية هي البيانات والبراهين والدلائل والاعلام والمعجزات وجوه اعجاز القرآن الكريم حجة ودليل كونه حجة ودليل ودعوة كونه نقطتين حجة ودليل ودعوة حجة ودليل ودعوة وكونه الحكم والدعوة والبينة والشاهد. وكونه مدلول عليه ومشهود به - 01:44:42

لفظ لفظه اية ونظمها اية واسلوبه اية فصاحتها اية وبلامته اية ليس من جنس اساليب الكلام المعروفة فانه ليس من جنس الشعر ولا الرجس ولا الرجز ولا الخطاب ولا الرسائل. اخباره بالغيوب اية. امره ونهي مبني - 01:45:12  
وعلى العدل اية وعده ووعيده اية جلاله وعظمته وسلطانه على القلوب اية. ما فيه من البراهين العقلية اية. لا. جلاله وعظمته وسلطانه على القلوب اية تأثيره على الاسماع اية نكتتها احسن - 01:45:32

تضييف عليه على القلوب اية وتأثيرها على الاسماع اية وتأثيره وتأثيره على الاسماع اية. نعم. ما فيه من البراهين عقلية اية والدلائل اليقينية اية والاقيسة العقلية اية. الله اكبر. كونه من امي لا يقرأ ولا يكتب - 01:45:56  
اية مع ان الكتاب مع ان الكتاب والمثقفين لو اجتمعوا ما قدروا على شيء من كلامه صلى الله عليه وسلم فضلا عن الكلام المنزلي عليه

يعني لو كل المثقفين والدكتاترة كلهم جو قلنا لهم قولوا لنا مثل كلام النبي ما يقدرون فكيف - [01:46:22](#)  
القرآن نعم معناه المترجم بغير العربية اية نعم تحدي الانس والجن اية وقد كان هذا التحدي على مراحل وهي الاولى ان يأتوا بمثل  
هذا القرآن اية وبلاجة ومن عند الله - [01:46:42](#)

الثاني ان يأتوا بعشر سور من مثلي. الثالث ان يأتوا بسورة من مثله. وهذا كله كان في مكة. ثم عاد الاخير لعموم خلقه في المدينة قال  
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعل -  
[01:46:59](#)

ولن تفعلوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. القول بالصرف وهي ان الله صرف والداعي على الاتيان بمثل القرآن  
وهم قادرون عليه. وهذا قول المعتزلة وهو من اضعف الاقوال. ومع ذلك فصرف فصرف - [01:47:19](#)

فصرف قلوب الامم عن معارضته القرآن مع قيام المقتضي التام دليل على كونه اية ومعجزة عجز الخلق عن الاتيان بمثل القرآن يتبيّن  
من وجوه. ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدر ان يغير شيئا منه في من نفسه. يجد الناس - [01:47:39](#)

زوايا المعارضه ولكنهم يحسون من انفسهم العجز عن معارضته. معارضته انتدب غير واحد لمعارضة القرآن ففضح ففضح  
نفسه وتبيّن عجزه كمسيلمة الكذاب ذلك مقارنة عابرة بين كلام العرب الفصحاء قبل القرآن ومقارنة قبل نزول القرآن - [01:47:58](#)

احسن قبل نزول الدعاء. يعني نقارن بين القرآن وبين كلام العرب الفصحاء قبل نزوله. لا يوجد مقارنة هذا اكبر دليل على ان القرآن  
اية من الله. نعم. مقارنة عابرة بين كلام العرب الفصحاء قبل نزول - [01:48:26](#)

القرآن ومقارنة كلامهم بعد ارسال النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع ما انزل عليه لاكبر دليل على انه او ليس من جنس كلامهم في  
الفصاحة والبلاغة واوجه الاعجاز. كونه تحدي به جميع الخلق فهذا ابلغ دليل انه ليس الا من - [01:48:46](#)

للله تعالى فمهما كان صاحب الصنعة والتأليف فإنه لا يقدر ان يتحدى الكافة الا وقد افتضح القدر المعجز من القرآن الكريم لا يحصل  
التحدي بمثل اية او ايتين بل بثلاث ايات وما هو بمقدار السورة القصيرة من سورة - [01:49:06](#)

من السور من سورنا من سور القرآن. من سور القرآن الكريم المؤلفات فيه الف في اعجاز القرآن خلق منهم الخطابي والباقلاني وابن  
العربي وغير وغيروهم. ولكن هذا الباب باب عظيم. ويعني ما - [01:49:25](#)

فيه هو جزء يسير من اعجاز القرآن نعم النوع الخامس والتسعون مراحل التحدي بالقرآن الكريم هذا بعدين نقف نعم القرآن اية كافية  
قال الله تعالى قالوا لولا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم؟ فالكتاب اية من ايات الله تعالى كاف في الدلالة قائم مقام معجزات غيره  
قال الله تعالى قالوا لولا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم؟ فالكتاب اية من ايات الله تعالى كاف في الدلالة قائم مقام معجزات غيره  
ايات من سواه من الانبياء. ولما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اليهم جحدوا فجاء تحديهم - [01:49:45](#)

على الاتيان بمثله وهم كانوا افصح الفصحاء ومصاقع الخطباء وجاء هذا التحدي على مراحل شيخ تحدي ولا التحدي؟ وجاء هذا  
التحدي مكتوب؟ تحدي الليلة لا التحدي وجاء هذا التحدي على مراحل وهي - [01:50:26](#)

تحداهم على ان يأتوا بمثله وامهلهم سنين فلم يقدروا. قال الله تعالى فليأتوا بتحدي مثله ان كانوا صادقين. فلما اذعنوا ربما ظن  
الظالم منهم وربما ظن ظان منهم وربما ظن ظان انهم ان لم يقدروا على الاتيان بمثله على وجه التمام والعدد. فربما يقدرون -  
[01:50:47](#)

على اقل من مثله فجاءت المرحلة الثانية تحداهم بعشر سور من مثل سور القرآن الكريم كما في قوله تعالى ام يقولون افتراء قل  
فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله  
- [01:51:07](#)

وهذا في سورة هود ثم ربما توهم متواهم انهم وان لم يقدروا على الاتيان بمثل هذا العدد فهم يقدرون على اقل منه فجاءت التحدي  
فجاء التحدي. التحدي فجاء التحدي في المرحلة الثالثة والاخير وهي ثم تحداهم بسورة كما في قوله تعالى ام يقولون افترى قل  
فاتوا - [01:51:27](#)

بسورة مثله وربما توهموا توهمن ان هذا التحدي كان في مكة مع فصحاء المشركين وبلغائهم وليس مع غيرهم وربما كان غيرهم قادرا على الاتيان بسورة من مثله. فجاءت المرحلة الرابعة الاخيرة وذلك في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. تكرار التحدي على -

01:51:50

يأتوا بسورة من مثله وجعل هذا التحدي عاما لجميع الانس والجن كما في قوله تعالى. فان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. الاية فلما عجز عن معارضته والاتيان بسورة -

01:52:10

تشبهه على كثرة الخطباء فيهم البلوغ نادى عليهم باظهار العجز واعجاز القرآن الكريم فقال قل لئن اجتمع الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. هذا وهم الفصحاء اللد -

01:52:30

وقد كانوا احرص شيء على اطفاء نوره واحفاء امره. فلو كان في مقدرتهم معارضة لعدوا اليها قطعا الحجة ولم ينقل عن احد منهم انه حدث نفسه بشيء من ذلك. ولا رامه بل عجلوا الى العناد تارة الى العناد تارة والى الاستهزاء اخرى -

01:52:50

فتارة قالوا سحر وтارة قالوا اساطير الاولين. كل ذلك من التحيل والانقطاع. ثم رضوا بتحطيم السيف في اعناقهم وسببي ذراريهم وحرمهم واستباحة اموالهم وقد كانوا انف شيء. وسببي ذراريهم -

01:53:10

نعم يحتاج جائع احسن الله اليك. وقد كانوا الاف شيء واشده حمية فلو علموا ان الاتيان بمثله في قدرته ليبدروا اليه. لانه كان اهون عليهم شهادة فيلسوف العرب وفصيحيهم بالعجز -

01:53:30

والاذعان للقرآن الكريم. اخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال جاء الوليد ابن المغيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكانه رق له فبلغ ذلك ابا جهل فاتاه فقال يا عم ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا يعطوك فانك اتيت -

01:53:51

تعرض لما قبله قال قد علمت قريش اني من اكثراها مالا. قال فقل فيه قولنا يبلغ قومك انك كاره له. قال وماذا اقول فوالله ما فيكم رجل ما فيكم رجل اعلم بالشعر مني ولا برجه ولا بقصيده ولا باشعار الجن -

01:54:11

والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا. والله ان لقوله الذي يقول حلاوة ان عليه لطلاوة وان وانه لمثير اعلاه مدقق اسفله وانه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطط ما تحته. قال لا يرضي عنك -

01:54:34

حتى تقول فيه قال دعني حتى افكر فلما فكر قال هذا سحر يؤثر اي يؤثره عن غيره. فانزل الله تعالى فيه انه فكر وقدر فقتل كيف قدر الى اخر الايات. اه نكتفي بهذا القدر. وصلى الله -

01:54:54

سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. نعم. بارك الله فيكم -

01:55:14